Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

وقائع المؤتمر العلمي (البحث التاريخي في عصر التطور الرقمي) – تموز – July/2026

القراءة ودور القصة في تدريس مهاراتها كتاب قراءتي للصف الثاني الابتدائي (قصة الغراب العطشان أنموذجاً)

م.م. عبد الخالق فياض علي سالم الجبوري [1]

[1] المديرية العامة لتربية صلاح الدين – قسم تربية الاسحاقي – العراق

abudalkalek1975@gmail.com

الملخص. يهدف البحث إلى توفير مرجع جديد يتعلّق باللغة العربيّة بمفهومها من حيث المعنى اللغويّ والاصطلاحيّ، وبيان مصطلح القراءة ومهاراتها وطرائق تدريسها اعتماداً إلى مصادر متعددة، وهي تتناول مفهوم القراءة كونها مهارة لغويّة وأساليب تدريسها خصوصاً في المرحلة الابتدائية. وعالج البحث دور فنّ القصة وعلاقتها بتدريس اللغة العربيّة ومهارات القراءة للمرحلة الابتدائية وبيان أثرها في المتلقّي وخصوصاً ما يتعلّق بقصص الأطفال ومن ذلك قصة الغراب العطشان الواردة في كتاب القراءة للصف الثاني.

Abstract. The research aims to provide a new reference related to the Arabic language in terms of its linguistic and terminological concepts, as well as to clarify the concept of reading, its skills, and methods of teaching based on multiple sources. The study addresses reading as a linguistic skill and examines methods of teaching it, particularly at the primary school level. The research also discusses the role of storytelling and its relationship to teaching the Arabic language and reading skills in primary education, highlighting its impact on learners, especially with regard to children's stories, including The Thirsty Crow story included in the second-grade reading textbook.

المقدمة

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

قال الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحنُ نزّلنَا الذِكرَ وَإِنّا لَهُ لحافظُونَ﴾، واللغة لها مكانتها لدى مختلف أبنائها، واستمرت اللغة العربية بفضل الله عز وجل كونها لغة القرآن الكريم، وهي إحدى اللغات العالمية التي يتكلم بها أبناء الأمة الإسلاميّة، كما أنها لغة الأدب والفصاحة والفقه.

وهي من اللغات الحية، وجاء القرآن الكريم معجزاً بها، وكانت رمزاً الهوية العربية والإسلامية على حدّ سواء؛ ومن المعلم أنّها تقوم على بعض القدرات والمهارات اللغوية وسيكون للبحث أهميته تبعاً لعلاقة فنّ القصة في تعليم اللغة العربية وخصوصاً في مرحلة التعليم الابتدائية.

وقد قُسِّم البحث إلى ثلاثة مباحث، كان الأول عن تعريف معنى اللغة من حيث المعنى اللغويّ والاصطلاحيّ، وبيّن المبحث الثاني مفهوم القراءة ومهاراتها وطرائق تدريسها، وجاء المبحث الثالث عن فنّ القصة ودورها في تدريس القراءة، وتمّ اختيار قصص من كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي.

ونسأل الله العلي القدير أن ينفعنا به وأن يعلّمنا ما ينفعنا.

1. المبحث الأول: اللغة تعريفها ومهاراتها

1.1. تعريف اللغة:

الإلغاء: هو إبطال عمل العامل اللغوي لفظاً ومحلاً في الأفعال التي تنصب مفعولين، من مثل "ظن وأخواتها التي تتعدى إلى مفعولين، واللغات: مالا يعتد به" (ابراهيم وآخرون، 1972: 138).

وجاء في لسان العرب لابن منظور في باب لغا، أن اللغة على وزن فعله من لغوت أي تكلمت، وأصلها: لغوة ككرة، وبثه كلها لا ماتها وواوات، وقيل أصلها لغي أو لغو والهاء عوض لام الفعل، وجمعها لغي مثل برة أو برى والجمع لغات أو لغون (ابن منظور، 1414: 252)، وقال الكوفي في اللغة أصلها لغي، أو لغو جمعها لغي ولغات (الكوفي، 1998: 697)، وذكرها الفيروز آبادي في مادة لغو بالواو، وجمعها لغات ولغون (فيروز آبادي، 1979: 873).

وتعد كلمة اللغة عربية أصيلة، ذات جذور عربية، وتجري في اشتقاقها ودلالاتها على سنن الكلم العربية.

1.2. تعريف اللغة اصطلاحاً:

قالوا في تعريفها:

1-ابن خلدون: عرّفها بقوله: "اعلم أن اللغة في المتعارف عليه، هي عبارة المُتكلِم عن مقصودة، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بدَ أن تصير ملكة مُتقررِة في العضو الفاعل لها وهو اللسان، وهو في كلِ أمة بحسب اصطلاحاتها" (ابن خلدون، د.ت: 83).

وهو ما يبرز أنها أداة اتصال ووسيلة إنسانية واجتماعية في الأداء اللغوي، ليُعبّر عن آرائه واحتياجاته الحياتية واليوميّة.

2-ابن جني: عرّفها بقوله: "إنها أصواتٌ يعبّر بها كلُّ قومٍ عن أغراضهم" (ابن جني، 1416: 34)، فهي ظاهرة صوتية تؤدي وظيفة اجتماعيّة، لها أهميتها كونها وسيلة اتصال وتواصل بين مختلف الأفراد.

3-ابن تيمية: عرّفها بأنها: "أداة تواصل وتعبير عمّا يتصوره الإنسان ويشعر به، وهي وعاء للمضامين المنقولة، سواء أكان مصدرها الوحي، أم الحس، أم العقل، وهي أداة لتمحيص المعرفة الصحيحة، وضبط قوانين التخاطب السليم" (عبد السلام، د.ت: 8).

تعريفها لدى المحدثين:

1. تعريف الدكتور محمد ظافر للّغة: مجموعة منظّمة من العادات الصوتية التي يتفاعل بواسطتها أفراد المجتمع الإنساني، ويستخدمونها في أمور حياتهم وإنها طريقة خالصة للاتصال الذي يتم بواسطته طائفة من الرموز التي لا تنتج طواعية ولا يستطيع المتكلم أن يُغير تتابع الكلمات إذا أراد الإفهام (ظافر والحمادي، 1984: 52-91).
2. د. محمد الخولي: عرّفها بأنها نظام اعتباطي لرموز صوتية تُستخدَم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة (الخولي، 1989: 51-61).
3. د. أنيس فريحة: يرى بأنَّ اللغة ظاهرة سيكولوجية، واجتماعية، وثقافية ومكتسبة، لا صفة بيولوجية ملازمة للفرد، وتتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية، واكتسبت عن طريق الاختبار معاني مقررة من الذهن وبهذا النظام الصوتي تستطيع جماعة ما أن تتفاهم، وتتفاعل (فريحة، 1981: 41).

من خلال التعاريف السابقة نتوصل إلى أنّها ملكة بشرية ونظام صوتي وأداة تواصل واتصال بين مختلف الناس جميعاً يستعين بها الفرد للتعبير عمّا يفكّر به.

مهارات اللغة:

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

من أبرز المهارات: مهارة الاستماع أو الاستقبال اللغويّ، وهي تتطلب تفاعلاً بين المتحاورين المتحدثين عبر الحوار المباشر أو غير المُباشر أو المحادثة (عبد الباري، ماهر، 2011).

والمهارة الثانية: الكلام، وتتطلب تلك المهارة من المُتعلِّم أن يكون قادراً على استعمال أصوات اللغة بصورة صحيحة، ويتم ذلك الأمر في مرحلة الاستماع بعد التمكّن من استعمال الصيغ الصرفية ونظام التركيب للمفردات والكلمات، والمهارة الثالثة هي مهارة القراءة، كونها عملاً ذهنياً، ومن المهارات: مهارة الكتابة التي تمكّن المتعلم أن يوثّق نطقه اللغة لنقل الفِكَر والأحداث إلى صيغة مكتوبة، وقد بدأ الإنسان الكتابة بالرسم، ثم تطور ذلك إلى رموز حتى أضحت حروفاً وتأتي الكتابة من حيث تعلم القراءة إذ يصعب على الإنسان أن يكتب كلمة دون أن يكون قد قرأها أو رآها (عبد الباري، ماهر، 2011).

2. المبحث الثاني: القراءة بمفهومها وأهميتها وأنواعها وطرائق تدريسها

2.1. تعريف القراءة:

لغة: وردَ في معجم مختار الصحاح لمؤلفه محمد بن أبي الرازي قرأ الكتابة قراءة قرأنا بالضم وقرأ الشيء قُرأنا بالضم أيضاً جمعه وضمه أيضاً ومنه سمّي القرآن، لأنه يجمع السور ويضمّه وقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَينَا جَمعَهُ وقُرءانَهُ﴾ أي قراءته وفلان قرأ عليك السلام وجمع القارئ قُراة مثل كافر كَفرة القراءة بالضم والمُتمسك وقد يكون جمع قارئ (عاشور والحوامدة، 2003: 63).

اصطلاحا: القراءة هي "عملية تلقي المعاني التي تنقلها الأفكار المكتوبة وهي عملية استخراج المعاني من الرموز الكتابية المرسومة وليس كما يظن البعض أنها مجرد عملية ميكانيكية لتلفظ أصوات هذه الرموز" (زايد، 2006: 35).

وعرف مفهوم القراءة تطوّرات عدة، إذ أنّ القراءة عبارة عن مجموعة من الحروف والمفردات والنطق بها وكان معظم الدرس آنذاك ينصب على تعليم الطلاب: التعرّف والنطق، وكانت الأبحاث مُتجهة إلى النواحي الجسمية المُتعلقة بالقراءة، ومن ذلك حركات العين وأعضاء النطق، ثمّ تحوّلت إلى تناول القراءة من وجهة نظر ثورندايك؛ وقد أجرى سلسلة من الأبحاث تتعلق بأغلاط الطلاب الكبار في قراءة الفقرات، لخرج بنتيجة لها تأثير كبير في مفهوم القراءة؛ واستنتج أنّ القراءة عملية معقدة وأُضيفَ إليها عنصر آخر، وهو الفهم ونتيجة لذلك ظهرت أهمية القراءة الصامتة (زايد، 2006: 35).

ثمّ ظهر عنصر ثالث: النقد؛ وتبيّن أنّ القراءة تتباين باختلاف القارئ وموارد القراءة؛ وهذا يدلّ أنّ مختف عمليات القراءة التي يقوم بها القارئ، ليست متماثلة في مختلف المجالات.

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

وبرزت في العقد الثالث نقلة جديدة لذلك المفهوم، تجلت بظهور عنصر رابع، كونها أسلوباً من أساليب النشاط الذهنيّ، وهذا يعني أنها نشاط فكري متكامل (زايد، 2006: 35).

ومن هنا ظهر مفهوم تعليم القراءة على أنه يقوم على هذه الأبعاد الأربعة (التعريف– النطق– الفهم– النقد والموازنة وحل المشكلات) ولخلق التوازن بين هذه العناصر تم التمييز بين أنواع القراءة.

2.2. مفهوم القراءة:

تُعد القراءة إحدى مهارات اللغة الأربع وتأتي القراءة بعد التعبير الشفهي في مسار النمو اللغوي لدى الإنسان (عصر، 2000).

وللقراءة علاقة وثيقة بمهارات اللغة الأخرى، ومن ذلك مهارة الاستماع فالمُتعلِم يكون قادراً على إدراك الكلمات عندما يسمعها منطوقة بشكل سليم كما أن فهم المقروء يستند إلى فهم القارئ لغة الكلام (عبد الهادي وآخرون، 2023).

مرَّ تعريف القراءة ومفهومها بمراحل متعددة، إذ يشير كيرني *Carineyً، 1990*))، ويرى أنّ تعريف القراءة بداية اعتمد على (النظرية المعرفية) التي تبيّن أنّ القراءة عملية نقل معلومات ومعارفَ، لذا نُظر للقراءة على أنها عملية نقل للمعنى عن طريق تفكيك الحروف والمفردات من الصفحة المقروءة بأسلوب خطيّ إلى الذهن، وهذا يتطلّب مهاراتٍ محددة تُسهم في عملية نقل المعلومات من النص المقروء.

ويرى بعضُ الباحثين أنّ إيجاد تعريف دقيق وشامل للقراءة، ولعل ما أشار إليه – ألدرسون – في مُستهَل حديثه عن طبيعة القراءة، إذ يقول: "أنا لست الشخص الأول الذي يقول بأن نظرة شاملة إلى دراسة طبيعة القراءة أمر مستحيل *Alderson.J.C.2000*))

ويطرح تساؤلاتٍ متعددةً، يُفهم منها صعوبة الوصول إلى تفسير القراءة، ومن ذلك: كثرة النظريات التي تحاول تفسير القراءة وكيفية اكتسابها وتعليمها واختلاف القراءة في اللغة الثانية عن اللغة الأولى، وارتباطها بغيرها من القدرات المعرفيّة، وتداخلها مع الذاكرة إضافة إلى ذلك مدى الترابط والتعقيد الذي يحدث عند القيام بتحليل النصّ.

ويُشارك ألدرسون (*Aldreson*) ذلك الرأي بعضُ الباحثين عند حديثهم عن صعوبة تعليم الطلبة ليكونوا قادرين على الفهم، إذ يصفون ذلك العمل بأنه تحدٍّ كبير، لأنّ القراءة تُعد عملية معقدة (*Gambrell.& others، 2002*).

وفيما يلي سنعرض بعض الآراء حول وصف عملية القراءة وتفسيرها:

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

يصف ثورندايك – *Thorndik* – القراءة بأنها إجراء تفصيلي واختيار طريقة اتصال وتناسق بين الأجزاء المكوّنة، بهدف الوصول إلى استجابة نهائية، وهو يؤكّد أنّ مهارة القراءة تتطلب تفكيراً وذهناً نشطاً، وإنّ قراءة نصّ توضيحي أو جدولي في مادة ما كالتاريخ أو الجغرافية، أو قراءة رواية يستلزم نوعاً من التنظيم والعمل التحليلي للأفكار، وفق ما يتمّ في عملية التفكير في المستويات العليا، وإن كان الأمر يتطلّب إجابة أسئلة بسيطة (*Rubin.D.1993*).

أما ستوفر *Stauffer* فهو يهتم بغرض القارئ، إذ يرى أنّ مسؤولية القارئ أن يحدد غرضه من القراءة، وإما أن يكون وظيفياً لتنفيذ مهمة ما، أو القراءة للقراءة أو الشعور بالانتعاش (*DUPUIS and others. 1989*).

وهناك من الباحثين من يرى أنَّ القراءة:

الأول– اهتمام، ويأتي ذلك من خلال اختيار مواد قرائية شائعة، تثير دوافع القُرّاء، فإن حدث ذلك، تولدَ الاهتمام لدى القارئ.

والثاني– عملية لغويّة أو وسيلة لغويّة لتبادل الأفكار، وتُساعد في زيادة الناتج اللغوي.

والثالث– عملية تُثري ثقافة المُتعلِم، وتزوّده بخلفية ثقافية مُعينة.

والرابع– نظام مُتعلَم، وهنا يتم التأكد في تعليمها على تنمية المهارات بشكل مُتتابع مثل التعرّف إلى الكلمة والفهم (دوفي وآخرون، 1987).

ويرى عصر (عصر، 2000) أنّ القراءة تتمثل في عمليتي الحس والإدراك؛ وفيها تحدث عمليتان، أولهما: آلية، والثانية: عقلية، ، والقراءة الحقيقية تكتمل بالعمل العقلي الداخلي الذي يستند إلى المُعطيات الفسيولوجية العصبية.

ومن المُلاحظات أنّ تفسير (عصر) للقراءة يتناول آلية حدوثها، بدءاً من تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات، ومن ثم تأتي عملية معالجة الرموز ذهنياً وعقلياً بغية الوصول إلى معنى مقبول ومفهوم لِما يُقرأ.

2.3. أهمية القراءة:

تُعدّ القراءة مفتاح المعرفة، وتجعل الفرد إنساناً واعياً، وهي تمكّنه من التعرف إلى العلماء وأفكارهم وكتاباتهم دون المواهب وتنميتهم الميول.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

ويرى الباحث زكريا إسماعيل، بأنه يمكن إحصاء مزايا القراءة في النقاط التالية " تساعد التلميذ على النجاح في الدراسة فبدون القراءة لا يمكن فهم المواد العلمية المختلفة، وبالتالي لا يجتاز الطالب المرحلة التعليمية إلى أخرى أكثر تقدماً مالم يحرز النجاح.

والقراءة غذاءٌ عقلي ونفسي حيث تساعد على تنمية الفكر وتكوين الاتجاهات والميول نحو الأشياء والموضوعات كما تساعد على بناء الشخصية وظهورها بين أفراد المجتمع بمظهر مميز فكرياً وثقافياً وتُعتبر وسيلة الفرد لاكتساب المعلومات والمهارات والخبرات المختلفة ويستطيع القارئ أن يحطم قيود الزمان والمكان ولا يكون محدود الفكر وحبيس البيئة الجغرافية التي يعيش فيها" (زكريا، د.ت: 108).

هذا بالنسبة للفرد أما بالنسبة للمجتمع، فلها دور في ارتقاء المجتمع وتقدّمه، إذ تبنيه بأجيال جديدة، يسهمون بنشر الثقافة عن طريق التواصل مع المجتمعات الأخرى، وترفع المستوى الثقافي (زكريا، د.ت: 103)، وهي ترفع المستوى التعليميّ لمختلف الأفراد الذين يشكّلون المجتمع الواحد، ويعيش الأفراد في عملية انسجام وتوافق وتآلف وإن اختلفت الآراء والاتجاهات.

2.4. أهداف القراءة:

كسب المهارات المختلفة في القراءة من فهم واستيعاب والقدرة على ابتكار المعاني وفهم المعاني وكذلك صياغة العناوين الجانبية للفقرات وحُسن الأداء.

1. كسب مخزون لغوي، وتنمية ثروة المفردات والاستطاعة على معرفة التراكيب الجديدة وفهم أغراض المادة المقروء.
2. إجادة النطق والتدريب على التعبير الجيد الصحيح.
3. تنمية ميل الطالب الى القراءة الجادة.
4. ويبقى الهدف الرئيسي في القراءة هوالوصول الى النطق الصحيح مع الاستيعاب (السموك، 2005: 172).

2.5. أنواع القراءة:

للقراءة أنواع فهناك القراءة الصامتة والقراءة الجهرية وقراءة الاستماع:

أما القراءة الصامتة فهي عملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية وتتسم بالسهولة والدقة ولا دخل للفظ فيها الا إذا رفع القارئ نبرات صوته ووظف حاسة النظر اذ تنتقل العين فوق الكلمات وتنتقل عبر أعصاب العين الى العقل مباشرة ويأتي الرد سريعاً من العقا حاملاً معه المدلولات

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

المادية والمعنوية للكلمات المكتوبة والتي سبق له أن اختزلها وبمرور النظر فوق الكلمات يتم تحليل المعاني وترتيبها في نفس الوقت كي تؤدي المعنى الإجمالي للمقروء.

ومن فوائد القراءة الصامتة، أنها تساعد على سرعة استيعاب الموضوعات بمجرد النظر الى الكلمات والجمل وفهم مدلولاتها ومعانيها كما أنها تُستعمل في الحياة أكثر من القراءة الجهرية التي تدعو الى الملل الذي يصاحبها عادةً، بل انها تجلب المتعة والسرور كما تساعد سرعة إدراك المعاني ودقة الفهم (زكريا، د.ت: 110).

2.6. القراءة الجهرية:

هذا النوع الثاني للقراءة وهي أصعب من حيث الأداء من القراءة الصامتة وفيها يحاول التلميذ جاهداً أن يظهر بمظهر المُدرِك والمستوعب لمدلول الالفاظ ومعانيها من جهة ونطقها بالشكل الصحيح من جهة أخرى حيث انها تعتمد على فك الرموز المكتوبة وتوظف لهذه المهمة حاسة النظر ويعمل جهاز النطق على تصديق الرؤية التي تنقل هذه الرموز الى العقل الذي يحلل المدلولات والمعاني.

2.7. قراءة الاستماع:

النشاط اللغوي الرابع بين القراءة والكتابة والمحادثة ولعل أبرز أهمية الاستماع تتمثل في كونه الوسيلة الأساسية للتعليم الإنسانية الأولى التي يتصل بالبيئة البشرية والطبيعية بغية التعرف عليها ومن ثم التعامل معها في المواقف الاجتماعية المختلفة، بالإضافة الى انها نشاط قرائي هدفه تنمية مهارات الاصغاء والسمع لدى المتعلمين من خلال اصغاءه وهي اكتساب المعرفة حيث تستقبل فيها الاذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل (عاشور والحوامدة، د.ت: 69).

طرق تدريس القراءة للمرحلة الابتدائية:

1. الطريقة التركيبية ويندرج تحتها:
   - أ. الأسلوب الهجائي
   - ب. الأسلوب الصوتي
   - ج. مشكلات الحروف العربية
   - د. تعليم الأصوات والحروف
2. الطريقة التحليلية: وتشمل أسلوب الكلمة وأسلوب الجملة.

أولا: الطريقة التركيبية: ولها فرعان

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

1. طريقة الابجدية الحرفية أو الهجائية: ولقد استخدمت هذه الطريقة منذ القِدم في تعليم الكبار القراءة والكتابة في الكتاتيب أو المدارس فهي تبدأ بكتابة الحروف على لوح من الصفيح أو الخشب في شكل مجموعات أو العودة لها في كتاب مبادئ القراءة مشيراً اليها حرفاً حرفاً وناطقاً بأسمائها والطلاب يرددون حتى يحفظونها وهكذا تسيير بقية المجموعات.
2. الطريقة الصوتية: الأسلوب الصوتي: تعتمد على تعليم أسماء الحروف ويرون ان الهدف في تعليم القراءة هو تعرف الكلمات والنطق بها وان هذا لا يتحقق الا إذا استطاع المُتعلم ان يتعرف الأصوات التي تتركب منها الكلمات

ثانياً: الطريقة التحليلية

عكس الطريقة التركيبية، وهي تقوم على البدء بكلمات والانتقال منها الى الحروف، وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيراً من الأشياء المحيطة ببيئته التي يعيش فيها مع معرفة اسمائها وذلك قبل ان يدخل المدرسة، فتعرض عليه كلمات مما يسمعه ويستعمله في حياته، ثم يعلم اجزائها، كي يمكنه من معرفتها ثانية وقد سُميت الطريقة التحليلية لان الطفل يتعلم الكلمة مركبة، ثم يحللها الى اجزائها وهي الحروف.

ويندرج تحت هذه الطريقة طريقة (انظر وقل) أساسها النظر الى الكلمات ثم التلفظ بها وهي نوعان (طريقة الكلمة وطريقة الجملة).

فطريقة الكلمة هي ان يعرض المُعلم كلمة من الكلمات على المُتعلم التي يعرف لفظها ومعناها ولكنه لا يعرف شكلها ويطالبه معرفة شكلها وحفظه.

أما طريقة الجملة وهي تتفق مع طريقة الكلمة في الأساس ولكن تختلف معها في تفسير معنى الوحدة الكلية فهي ترى ان الوحدة الكلية ذات معنى وهي الجملة لا الكلمة، فالكلمة المفردة يُفهم منها أكثر من معنى ولا يتحدد معناها الا إذا وُضِعت ضمن جملة او وصف الموقف التي قيلت فيه.

طُرائق تدريس القراءة للصف الثاني الابتدائي:

ينبغي للمعلم عند تدريس موضوعات القراءة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي أن يتبع الخطوات التالية:

يعدّ المُعلم الدرس إعداداً كاملا ذهنيا وكتابياً بحيث يشتمل على الأهداف السلوكية وخطوات تنفيذها وتقويمها، والأساليب والإجراءات التي ترمي إلى تحقيق تلك الأهداف في تسلسل علمي ومنطقي، والمُتضمنة شرح الألفاظ والأساليب والإشارات التاريخية والجغرافية والعلمية وغيرها، إضافة إلى الأسئلة

المُنتقاة والتي تحتاج إلى إعمال الفكر في الإجابة عنها، والتي تدور حول النقاط الأساسية التي عالجها الموضوع:

1. يبدأ المعلم الحصة الدرسية ضمن الفصل أو الصف بتثبيت المعلومات الأساسية على السبورة: البسملة والمادة والتاريخ.
2. يُمهد المعلّم لدرسه بعرض وسيلة إيضاح للدروس أو طريقة طرح الأسئلة أو الأمثلة أو سرد قصة، تمهّد لموضوع الدرس، وذلك بقصد تهيئة أذهان التلاميذ وإثارة تشويقهم، مع مُراعاة طبيعة كلّ درس، وعبر ذلك التشويق وتلك الإثارة يثبت عنوان الدرس على السبورة.
3. يطلب المعلم من تلاميذه فتح الكتب عن موضوع الدرس.
4. يقرأ الفقرة الأولى من الدرس قراءة جهريّة نموذجيّة، مُراعياً حُسن الأداء وتمثيل المعنى ومواضع الوقف والوصل أثناء القراءة.
5. يطلب المعلم التلميذ المُجيد لقراءة الفقرة مراعياً عدم الترتيب، وهو يلقي بين الحين والآخر سؤالاً حتى لا تنصرف أذهان التلاميذ عن موضوع الدرس (دليل المعلم، 1418و 1421).
6. ينتقل المعلم إلى الفقرة الثانية، وهو على غرار الفقرة الأولى، ويتابع في بقية فقرات الدرس مع تغطية مختلف التلاميذ أو معظمهم بالقراءة.
7. ينتقل إلى توضيح معاني المفردات اللغوية الصعبة عن طريق إيراد جمل مُفيدة، تمكّن التلاميذ من معرفة المعنى المقصود بأنفسهم، ثم يثبته على السبورة.
8. يقرأ عدد من التلاميذ الموضوع قراءة معبّرة أخرى.
9. يناقش المعلّم التلاميذ الموضوع بتوجيه بعض الأسئلة بلغة عربية فصيحة سهلة ومعبّرة ومُناسبة، كي تحفّزهم إلى التفكير والإجابة بجمل مفيدة تُظهر مدى استيعابهم وفهمهم.
10. تحديد الواجب المنزلي سواء أكان من تدريبات الكتاب أم اختيار فقرة من الفقرات، ليُطلب من التلاميذ نسخها، وتركز تلك الجزئية على مهارات محددة إملائية وخطية تناسب مستوى تلاميذ الصف (دليل المعلم، 1418).

3. المبحث الثالث: القصة في القراءة وأثرها في سلوك المتعلم المرحلة الابتدائية (كتاب القراءة للصف الثاني ابتدائي) "قصة الغراب العطشان انموذجاً"

3.1. أولاً: تعريف القصة:

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

لغةً: جاء في معجم المفردات للراغب الاصفهاني في مادة القصص: "القَص: تتبع الأثر، يُقال: قصص اثره، ولقَصص: الأثر" (الأصفهاني، 2009: 671).

قال تعالى: ﴿فَارتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ (الكهف/٦٤)، و﴿وقالت لأختهِ قُصّيهِ﴾ (القصص/١١).

ومنه قيلَ لما يبقى من الكلام فَيُتتَبَّعُ أثره، قصِصٌ، وقصَصتُ ظفرهُ، والقَصَصُ: الأخبار المتتبَّعة، قال تعالى: ﴿إنَّ هذا لهو القصص الحق﴾ (آل عمران/٦٢).

وفي مُعجم الوسيط "القصة: التي تُكتَبُ والجملة من الكلام، الحديث والأمر، والخبر، وحكاية نثرية طويلة تُستَمد من الخيال أو الواقع أومنهما معاً، وتبني قواعد من الفن الكتابي" (مجمع اللغة العربية، 2004: 740).

التعريف الاصطلاحي: "سرد واقعي أو خيالي لأفعال قد يكون نثراً أو شعراً يقصد به إثارة الاهتمام والإمتاع أو تثقيف السامعين" (قزامل، 2013: 740).

وفي الأدب يقول مجدي وهبة: "القصة غالباً ما تظهر في شكل صراعين قوتين مُتضادَّين في سبيل الوصول إلى هدف معين، وقد تكون إحدى هاتين القوتين هي البطل والأخرى الشرير، والهدف هو الوصول إلى البطلة والاستئثار بها، وقد يكون الصراع داخليا في نفس إحدى الشخصيات" (وهبة، 1984: 390).

في القصة كأن يكون صراعاً بين الحبّ والواجب، أوبين الأطماع الشخصية والمصلحة العامة، وفي هذه الحالة تكون الشخصية ذات أبعاد أشد تعقيدا وأكثر واقعية من تلك التي تكون صراعاً خارجيا بحتاً (وهبة، 1984: 390). فالقصة هي عبارة عن سرد الأحداث أو وقائع تتسم بالواقعية أو الخيال، أو الطول أو القصر سمعاً أو كتابةً، تضم شخصيات حقيقية أومن صنع الخيال، وأحداث تدور في بيئة زمانية ومكانية، وتهدف القصة إلى تثقيف السامع وإقناعه.

3.2. ثانياً: عناصر القصة

وللقصة عناصرها وأول عنصر في القصة هو شخصية رئيسة أو بطلة وشخصيات ثانوية سواء كانت الشخصيات بشرية أو حيوانية أو جمادات وإن كتن إقبال الأطفال أشد إلى القصص التي تتخذ أبطالها من الأطفال والحيوانات والطيور ولكل شخصية ما تتميز به من حسن تصرف وتفكير ويجب أن يكون رسم الشخصيات بدقة بحيث يمكن تقبلها وتصديقها (أبو الرضا، 1993: 135).

ثم يأتي عنصر الصراع، جاء في معجم المصطلحات الأدبية لإبراهيم فتحي: "الصراع هو التضارب أو النزاع، ويسمى تضاد الأشخاص أو القوى الذي يعتمد عليها الفعل في الدراما والقصة صراعا، والصراع

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الدرامي هو الصراع الذي ينمو من تفاعل قوى مُتعارضة (أفكار، مصالح، إرادات) في حبكة، ويُمكن القول أن الصراع هو المادة التي تُبنى منها الحبكة" (فتحي، 1988: 222).

ويمكن القول بأن الصراع هو العمود الفقري في بعض القصص القصيرة، وهو لب العمل القصصي، والحبكة.

ثم يأتي عنصر الزمان والمكان، فالزمان هو الوقت، وزمن القصة هو ذلك الوقت الذي وقعت فيه وقائع وأحداث القصة، تتطور فيه هذه الأحداث القصصية، وتتغير بمرور هذا الوقت "ويمكن تحديد الزمان بشكل مباشر، كأن يذكر المؤلف أن الزمان هو صباح يوم كذا...أو بشكل غير مباشر، من خلال وصف المكان وعادات الناس والمظاهر الحضارية المختلفة من ملابس وآلات وغير ذلك" (أبو شريفة، د.ت: 139).

أما المكان فهو الحيز الجغرافي، والمكان في القصة المجال الذي فيه وقائع القصة وأحداثها وتتابع فيه، والمكان هو مسرح وقوع الأحداث والوقائع في القصة وغالباً ما نجد الأحداث متأثرة بالمكان الذي تحدث فيه، وحتى الشخصيات في القصة "فالمكان الجميل يوحي بأن البطل سعيد، والمنظر الكئيب يوحي بالحزن وتغير المكان أو انتقال البطل من مكان لآخر يوحي أو يهيئ القارئ لأحداث جديدة " (أبو شريفة، د.ت: 139). والمكان والزمان لابُد من ارتباطهما في كلِّ فعل وفي كلِّ حدث سواء في القصة أو غيرها.

والعنصر الرابع هو السرد وهو نقل الأحداث من صورتها الواقعة إلى صورة لغوية عن طريق مؤثرات، وقد تطور مفهوم السرد فأصبح يطلق على النص الحكائي او القصصي، وهو الكيفية أو الطريقة التي يتخذها الكاتب في وضعه للحدث فهو نسيج من الكلام في شكل قصصي لغوي.

أما العنصر الخامس والأهم هو "الحدث" ويعني اقتران فعل بزمن، وهو لازم في القصة لأنها لا تقوم إلا به (سلام، د.ت: 11).

ويمكن اعتبار الحدث من العناصر المهمة في القصة القصيرة، فهو كل ما يؤدي إلى تغيير أمر أو خلق حركة أو إنتاج شيء، وتستقي الأحداث مادتها من الوجود بمختلف مناحيه، وكذلك تستمد مادتها من الحياة الإنسانية بصورها المختلفة (الطائي، د.ت: 28).

3.3. ثالثاً: الطور الابتدائي (دور القصة في تعليم القراءة

التعليم الابتدائي: "يُمثل قاعدة الهرم التعليمي وعلى نجاحه يتوقف نجاح التلاميذ في المراحل التعليمية الأعلى ولا شك أن هناك عوامل سياسية واجتماعية ودينية تحدد وظيفة المدرسة الابتدائية في

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

أي مجتمع من المجتمعات وتؤثر في تحديد الأهداف التي يسعى المجتمع إلي تحقيقها طبقاً لما تقتضيه طبيعة كل دولة والظروف التي تجتازها" (حسونة 2004: 2).

والطور الابتدائي يُعد مرحلة مكملة لدور الأسرة في التربية والتعليم وهو مرحلة أساس في المسار التعليمي للتلميذ، وقاعدة الهيكل التعليمي ومركزه، وفي هذه المرحلة يقوم المُعلِم بعدة أدوار فيلعب دور المُربي والمُدرِس والموجه وغير ذلك مما يترتب عليه فعله ودائما أي منظومة تربوية تسعى إلى تحقيق الهدف الختامي ويتم فيه التحقق من مدى فاعلية المنهاج التعليمي الذي انتهج في العملية التعليمة.

تأثير الفن القصصي في سلوك التلميذ وتحصيله:

إن طبيعة قصص الأطفال في المرحلة الابتدائية هي قصص مصورة أي أحداث مصحوبة بصور، وهي قصص أغلبها مسرودة على لسان الحيوان، ويختلف تأثير الفن القصصي على المُتعلم باختلاف نوع القصة والغاية منها سواء من أجل المتعة والتسلية أومن أجل إثارة الخيال والدهشة، أو بغاية التبليغ وتعتبر فئة الأطفال ما دون سن المراهقة هي الأكثر تأثراً بفن القصة، لأن الطفل في هذه المرحلة من حياته يبدأ في تكوين شخصيته وبنائها، وللقصة دور في هذا البناء، وتأثير القصة على التلاميذ في مختلف الجوانب كالجانب السلوكي، أو الجانب التحصيلي كما في التوضيح الآتي:

الجانب السلوكي: تؤثر القصة على التلميذ بشكل كبير، بحيث تلعب دوراً مهماً في الإقناع والتربية والتعليم، وهي مصدر عام لتعليم القيم والعادات، وذلك بتنشئة التلاميذ على القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية، كالصدق والوفاء والأمانة وحبّ الوطن، وتربيته على الابتعاد عن الاتكال والاعتماد على نفسه بالإدارة والعزم وبهذا يتمكن من تكوين شخصيته، كما لا ننسى أن القصة هي أحد الأساليب الفعالة في تثقيف التلاميذ فاستعماله للمصطلحات الواردة في القصص ومداومته على هذا الاستعمال يساهم في إكسابه مهارة لغوية وحوارية (حاج حمو و جبرية، 2021: 55).

ويُساهم الحوار في القصة في تنمية الجوانب النفسية للتلميذ، وفي ترقيق مشاعر وأحاسيس التلميذ، من خلال تفاعله مع الحوار الذي يدور بين الشخصيات، والاقتداء بالقدوة الحسنة، بالإضافة لتخفيف حدة التوترات لدى التلميذ.

ولعل أعظم تأثير للقصة، كونها خبرة مباشرة لتجارب حياتية، مواقف معايشة لشخصيات القصة يستنتج التلميذ من خلالها حِكم وعبر، ويتعلم من خلالها ما في الحياة من خير وشر، وصواب وخطأ.

الجانب التحصيلي: تؤثر قصص كتب التعليم الابتدائي على التلميذ تحصيليا بشكل كبير فهي تُساهم تقريب المفاهيم إلى ذهن التلميذ، من خلال تحويل الصور إلى مفاهيم، وطبيعة القصص في

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

هذه المرحلة قصص مصورة، السرد القصصي مُرفق بصور مما يساهم في تنمية خيال التلميذ، كما تسهم في نموه اللغوي، فقراءة التلميذ للقصص والمداومة على قراءتها بنفسه ينمي لغته، ويثري زاده المعلوماتي المعرفي، وذلك بتدربه على الاستعمال المتكرر للمصطلحات والمفاهيم الواردة في هذه القصص فيكتسب فصاحة اللغة وطلاقة اللسان (حاج حمو وجبرية، 2021: 56).

كتاب قراءتي للصف الثاني الابتدائي وقصة الغراب العطشان:

جاء في مقدمة الكتاب تعد عملية تعليم مهارات القراءة والكتابة لتلامذة الصف الثاني الابتدائي عملية تكميلية لما قد بدأ في الصف الاول والهدف هو إتقان المبتدئين المهارات الاساسية للقراءة والكتابة او تثبيتها في اذهانهم فضلا عن مهارتي الاستماع والتحدث (الجاسم و الراوي، 2021).

وجاءت التوصية للعلم بأن يجعل بداية العام الدراسي صفا أوليا قبل البدء بتقديم دروس كتاب الصف الثاني فالمعلم هو الاساس في نقل محتوى الكتاب للتلميذ ومساندته له في اتقان مهارات القراءة والكتابة.

ولا بد من ذكر الهدف من تدريس القراءة في الصف الثاني الابتدائي والذي هو مساعده للطلاب على تطوير مهارات القراءة الاساسية، مثل التعرف على الحروف والاصوات والكلمات والجمل وفهمها، وأيضا بناء اساس قوي علم الصوتيات والوعي الصوتي، مما سيمكن التلاميذ من أن يصبحوا قراء يجيدون فهم النصوص المكتوبة، وتتضمن القراءة في الصف الثاني عادة تعلم قراءة الكلمات في سياقها، واستخدام الأدلة المصورة، وفهم ما يقرأ، فالهدف النهائي هو إعداد الطالب لحب القراءة والتعلم مدى الحياة.

اما عن الاسلوب والمنهج المتبع في الكتاب من قبل اللجنة المؤلفة فكان الاعتماد على الاكثار من الوسائل التصويرية في الكتاب مثل الصور و الرسوم لما لها من أثر إيجابي في اكساب المتعلم مهارة القراءة فدائما الطفل في المرحلة الابتدائية يبحث عما هو جديد و يحاول ان يكتشف الرموز و يفسرها في ذهنه فالصورة هي عامل جذب لدى المتعلم و بالتالي يستطيع اكتساب المهارات اللغوية بشكل جيد مثل فهم المقروء و رسم الكلمة وتناسق الخط والسرعة في القراءة.

وقد اعتمد المؤلفون على إيراد مجموعة من قصص الاطفال لأنها الاكثر تأثيرا على التلميذ في مختلف الجوانب و كانت القصص مرفقة بصور معبرة عما يجري من احداث بحيث تكون سهلة على التلميذ و تمكنه من فهم المحتوى و استيعابه ويصبح قادرا على استخلاص ما فيها من مهارات لغوية وقيم انسانية و عبر. و كما ذكرنا أنفا في مجال تأثير القصة على التلميذ من الجانب التحصيلي، فأنها

تدربه على الاستعمال المتكرر للمصطلحات و تغني مخيلته و يستطيع ترجمتها، و بالتالي يثري زاده المعلوماتي المعرفي ويكتسب مهارات لغوية متعددة.

و تعددت موضوعات الكتاب بما يتناسب مع هذه المرحلة من قصص و دروس المناقشة و المحادثة والتعبير، و كثرت النصوص القصصية المعبرة، و لكل منها مغزى و عبرة.

من بين القصص كانت قصة الغراب العطشان كمثال مبينا لأثر القصة في تعلم اللغة العربية و مهاراتها و أنموذجا معبرا عن الموعظة و القيم المكتسبة التي من خلالها يكتسب الطالب مهارة التفكر الابداعي.

قصة الغراب العطشان:

وهي أول قصة تمّ ذكرها في كتاب (قراءتي) للصف الثاني الابتدائي، و لا بد هدف أساسي جعل المؤلفين يذكرونها:

أولاً– تعدّ تلك القصة موجهة لفئة من التلاميذ الصغار في المرحلة الابتدائية، وهي تدعم النشاط وتحثّ على حبّ العمل و زرع التفاؤل و الإرادة والتصميم لإحراز النجاح، و بالتالي تكسبهم مختلف المهارات اللغوية وتثير أذهانهم.

ثانياً– اكتساب مهارة التفكير الإبداعي.

جاء فيها أن أحد الغربان كاد يهلك عطشاً، لكنه وجد جرة مملوءة بالماء، لكنّ منقاره لا يستطيع أن يبلغ ذلك الماء ليروي عطشه، وقد فكّر بطريقة لتحقيق هدفه في الوصول إلى الماء، فرمى حصاة صغيرة داخل الجرة، من أجل أن يرتفع منسوب المياه قليلا، وكرر ذلك مرات عدة حتى ارتفعت نسبة المياه، ليبلغ المستوى الذي يسمح له بالشرب... فحقق هدفه وشرب الماء، وحمد ربه، "فمن يفكر جيدا و يعمل، ينجح، و يفرح، و يلعب" (كتاب قراءتي، الصف الثاني: 26).

الجوانب المضيئة في القصة:

إنّ أول ما يثير تفكيرنا اختيار طير الغراب دون سواه من الطيور، وما الذي دفعه لتلك الطريقة التي اتبعها؟!.

وقد عمل بذكائه واجتهاده في آن معاً، لأنّ الذكاء والاجتهاد يسهمان في الوصول إلى الهدف لاكتساب مختلف أنواع المعرفة والمهارات اللازمة.

ومن المعلوم أنّ الغراب يتمتّع بصفة الذكاء والدهاء، و وقد ذُكر في قصة هابيل و قابيل إذ بعث الله تعالى غراباً للقاتل ليعلمه طريقة تمكنه أن يواري أخاه المقتول، والله سبحانه وتعالى عليم وحكيم

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

وخبير، وقال تعالى: ﴿فبعثَ الله غُراباً يبحثُ في الأَرضِ لِيُرِيَهُ كيفَ يُواري سَوءَةَ أخيهِ قَالَ يَاويلَتي أَعجزتُ أن أكونَ مثلَ هذا الغرابِ فأُواري سُوءَة أخي فأصبحَ منَ النّادمينَ﴾ (المائدة: 31).

والغراب بطبيعته يبحث في الأرض دائما بمنقاره ورجله عن رزقه، فقد بعث الله تعالى ذلك الطير لابن آدم الأول، ليتعلم منه طريقة دفن الموتى، كما قال سبحانه: ﴿إِلّا حَميماً وَغسَّاقًا جَزَاء وِفاقا﴾ (النبأ: ٢٥ – ٢٦) وقال: ﴿ثم أَماتَهُ فأَقبَرَهُ﴾ (عبس: ٢١).

و قصص القرآن كلها عظات وعبر للإنسان ودروس، وربما قد استلهم المؤلف قصة الغراب العطشان من تلك الفكرة ومما استقاه من القرآن فذكر طير الغراب دون سواه من الطيور، ليكون رمزاً كي يتعلّم منه التلاميذ الإرادة و اللجوء الى أسلوب التفكير الجيد و المبدع، وبالتالي فإنّ القصة تحمل بعض الجوانب المضيئة، كالاستعانة بأدوات متوفرة مثل الحصاة والتفكير الإبداعي و مهارة حل المشكلة والتي أسهمت بشرب الماء و إنقاذ حياته، و بالتالي العمل بذكاء، وركز المؤلف في القصة على الجملة الأخيرة التي احتوت كلمات "من يفكر جيدا، ويعمل ينجح و يفرح و يلعب" (كتاب قراءتي، الصف الثاني: 26).

وكانت تلك العبارة مفتاح الحوار والمناقشة التي تثير التفكير الناقد والاستقرار إلى استنتاج الفكرة العامة التي بُنيت القصة عليها واستخلاص الموعظة التي تحفّز للعمل و المزيد من النشاط فيما بعد، مثل مهارة التفكير الإبداعي ومهارة إتقان العمل بحرفية والإرادة والتصميم والصبر، إضافة للمحاولات المستمرة.

وإضافة إلى ما تحفّز بعض الأسئلة لاكتساب عدد من المهارات، وبالتالي تحقيق الغاية والهدف من القراءة والنطق والتدريب على التعبير، لتنمية الميل للقراءة الجادة والوصول إلى النطق الصحيح مع الفهم الاستيعاب الصحيح.

الخاتمة

نستخلص في ضوء ما سبق ما يلي:

1. الرسوم والصور وسيلتان تُثيران انتباه التلاميذ، لما فيهما من عناصر تشويق وتحفيز خصوصاً إذا احتوت عِبراً أو دروساً أخلاقية.

2. يرجع الدور الكبير في توظيف بعض القصص المرسومة او المصوّرة لتعليم مختلف المهارات في القراءة وطريقة تعامل المعلّم مع ايّ نص قصصي ليغدو أداة جيدة ووسيلة لتلقين التلاميذ دروسهم في الفصل الدراسي ضمن الحصة.
3. تخلق الرسوم في التعليم الابتدائي رغبة المتعلم في التطلع لكل ما يبدو جديداً.
4. من أكثر القصص جاذبية للطفل تلك التي تحتوي على ذكر شخصيات حيوانية، مثل: الطيور أو سواها، ليكتسب الطفل صفاتٍ جديدةً تنمّي شخصيته معرفياً وسلوكياً.
5. اعتماد الطريقة الشائقة في عملية التعليم في بداية كلّ عام لما فيها من إثارة، اعتماداً على وسائل حديثة ومبدأ التجربة في القصص كقصة الغراب العطشان، وتكون تلك الحالة أفضل بكثير من الطرائق التقليدية الاعتيادية.
6. يبقى المعلم المحور الأساسي الذي يمكن الاعتماد عليه في مرحلة التعليم الابتدائي ضمن تنمية مختلف مهارات اللغة والقراءة للمتلقي، بما يكتسبه من خبرات وتجارب خلال عمله.

المصادر:

[1] إبراهيم، مصطفى، وعبد القادر، حامد، والنجار، محمد. (1972). المعجم الوسيط. إسطنبول: المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر.
[2] الأصفهاني، الراغب. (2009). مفردات ألفاظ القرآن (ط. 4، تحقيق صفوان عدنان داوودي). دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية.
[3] أبو الرضا، سعد. (1993). النص الأدبي للأطفال: أهدافه ومصادره وسماته (ط. 1). عمّان، الأردن: المكتبة الوطنية.
[4] أبو شريفة، عبد القادر، وقزن، حسن لافي. (د.ت). مدخل إلى تحليل النص الأدبي. عمّان، الأردن: دار الفكر.
[5] ابن جني، أبو الفتح عثمان. (1416هـ). الخصائص (ط. 3، ج. 1، تحقيق محمد علي النجار). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
[6] حاج حمو، فاطمة، وجبرية، إحنا. (2021). أثر القصة في سلوك المتعلم وتحسينه: الطور الابتدائي (مذكرة ماجستير، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر).
[7] حسونة، محمد السيد. (2004). التعليم الابتدائي في بعض الدول: دراسة مقارنة. القاهرة:

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. (دون رقم طبعة).

[8] ابن خلدون، عبد الرحمن. (د.ت). المقدمة (ج. 1). بيروت: دار الكتب العلمية.

[9] الخولي، محمد علي. (1989). أساليب تدريس اللغة (ط. 3). الرياض.

[10] دليل المعلم. (1418هـ). دليل المعلم. ودليل المعلم للقراءة والأناشيد. (1421هـ). كتاب المعلم للقراءة والأناشيد.

[11] زايد، فهد. (2006). أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة. دار المطبوعات والنشر.

[12] زكريا، إسماعيل. (د.ت). طرق تدريس اللغة العربية. دار المعرفة الجامعية.

[13] الساموك، سعدون محمود. (2005). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها (ط. 1). عمّان: دار وائل للنشر والتوزيع.

[14] سلام، محمد زغلول. (د.ت). دراسات في القصة العربية الحديثة: أصولها، اتجاهاتها، أعلامها (ط. 1). الإسكندرية: منشأة المعارف.

[15] الطائي، إبراهيم. (د.ت). بين القصة الأدبية والقصة الصحفية. (دون طبعة).

[16] ظافر، محمد إسماعيل، والحمادي، يوسف. (د.ت). التدريس في اللغة العربية. الرياض: دار المريخ للنشر.

[17] عاشور، راتب قاسم، والحوامدة، محمد. (2003). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (ط. 1). عمّان: دار المسيرة للنشر.

[18] عبد الباري، حسني. (2000). الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية. الإسكندرية، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

[19] عبد الباري، ماهر شعبان. (2011). مهارات الاستماع النشط (ط. 1). عمّان، الأردن: دار المسيرة للنشر.

[20] عبد الحليم، عبد العباس، والراوي، تركي عبد الغفور. (2021). كتاب قراءتي للصف الثاني الابتدائي (ط. 13). العراق.

[21] عبد السلام، أحمد شيخ. (د.ت). اللغويات العامة: مدخل إسلامي وموضوعات مختارة (ط. 2). كوالالمبور، ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، دار التجديد للطباعة والترجمة.

[22] عبد الهادي، وآخرون. (2023). مهارات اللغة والتفكير (ط. 1). عمّان، الأردن: دار المسيرة.

[23] فتحي، إبراهيم. (1988). معجم المصطلحات الأدبية (ط. 1). صفاقس، تونس: التعاضدية العمالية.

[24] فريحة، أنيس. (د.ت). نظريات في اللغة. بيروت، لبنان: دار الكتاب اللبناني.

[25] فيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. (1979). القاموس المحيط. القاهرة، مصر: الهيئة العامة للكتاب.

[26] القرآن الكريم.

[27] قزامل، سونيا هانم. (2013). المعجم العصري في التربية (ط. 1). القاهرة، مصر: عالم الكتب.

[28] الكفوي، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني. (د.ت). الكليات (تحقيق عدنان درويش، ومحمد المصري). بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

[29] مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط (ط. 4). القاهرة، مصر: مكتبة الشروق الدولية.

[30] ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (2003). لسان العرب (ط. 3، ج. 1). بيروت، لبنان: دار صادر.

[31] وهبة، مجدي، والمهندس، كامل. (1984). معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب (ط. 2). بيروت، لبنان.

[32] Alderson, J. Charles. (2000). Assessing Reading. Cambridge, United Kingdom: Cambridge University Press.

[33] Cariney, Trevor H. (1990). Teaching Reading Comprehension (1st ed.). Buckingham, United Kingdom: Open University Press.

[34] Dupuis, Mary M., Lee, Joyce W., Badiali, Barbara J., & Askov, Eunice N. (1989). Teaching Reading and Writing in the Content Areas. Glenview, IL, USA: Scott, Foresman and Company.

[35] Gambrell, Linda B., Block, Cathy Collins, & Pressley, Michael. (2002). Improving Comprehension Instruction: Rethinking Research, Theory, and Classroom Practice (1st ed.). San Francisco, CA, USA: Jossey-Bass.

[36] Rubin, Dorothy. (1993). A Practical Approach to Teaching Reading (2nd ed.). Boston, MA, USA: Allyn and Bacon.